[161] فرتبت عمالي وميزت اموري، تمييز مالك لها، قال: فلما ولي أبو جعفر الخلافة سمى جعفر الصادق، وكان إذا ذكره قال: قال لي الصادق جعفر بن محمد كذا وكذا، فبقيت عليه (1). اقول: روى محمد بن المشهدي في المزار الكبير بإسناده، عن سفيان الثوري قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام وهو بعرفة يقول: اللهم اجعل خطواتي هذه التى خطوتها في طاعتك كفارة لما خطوتها في معصيتك، وساق الدعاء إلى قوله: وأنا ضيفك فاجعل قراي الجنة، وأطعمني عنبا ورطبا، قال سفيان: فوا لقد هممت أن أنزل واشتري له تمرا وموزا وأقول له هذا عوض العنب والرطب. وإذا أنا بسلتين مملوتين قد وضعتا بين يديه إحداهما رطب والاخرى عنب، تمام الخبر.

---

(1) مقاتل الطالبيين ص 257.